تطوير منهج العلوم للمعاقين عقلياً فى المرحلة الابتدائية فى ضوء متطلبات التربية المهنية

جهاد عماد الدين وهيب

مقدمة:

تمثل الاعاقة العقلية بمختلف درجاتها تحديا كبيرا لكل من يتعامل مع المصابين بهذه الاعاقة ؛ لأن العجز والقصور يتمثل فى العقل الذى ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات؛ لذلك فإن هذا القصور يُحدث تأثيراً سلبياً فى جميع جوانب النمو لدى المعاق عقلياً، حيث يتأثر كل من النمو العقلى والجسمي والاجتماعي والانفعالي، وهو ما يؤثر بدوره على عمليتي التعليم والتعلم.(أمير القرشي، ٢٠١٢، ١٦١)

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٤، ٨٢) إلي أن الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يشتركون في مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية ، مثل (بطء النمو العقلي – وضعف الانتباه – وقصور الذاكرة – وقصور الإدراك – وضعف القدرة علي التفكير – وقصور المهارات الأكاديمية – وقصور المهارات الحركي).

لذا احتلت دراسة هذه الفئة من الأطفال اهتمام العديد من الباحثين ليس فقط من أجل التعرف علي مسببات الإعاقة العقلية وتشخيص حالته أو تصنيف فئاته المختلفة ، بل إلي محاولة دمج هذه الفئات في الحياة اليومية ، وكذلك إشراكهم في سوق العمل من أجل الاستفادة من إمكانياتهم ومساعدتهم علي الاعتماد علي أنفسهم في تصريف شئونهم حتى يشعروا بإنسانيتهم . (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧ ، ٦١)

ولقد أصبح التعليم في وقتنا الراهن مطلباً اجتماعياً وشرعياً لجميع أفراد المجتمع دون استثناء، حتى يمكن للجميع – كل حسب إمكاناته – مواجهة التحديات المحتملة لهذا العصر، والتعليم من أجل الجميع يعني أن التعليم حق لجميع الأطفال معاقين كانوا أم غير معاقين، وينبغي أن يتوفر التعليم المناسب الذي يتناسب مع طبيعة وخصائص هؤلاء الأفراد، ويقع الدور هنا على عاتق المدرسة التي تعتبر المكان الرسمي لتعليم الأطفال، وقد عزز هذا التوجه فرصة المعاقين عقلياً في تلقي الرعاية المطلوبة والمناسبة. (إبراهيم شعير، إيمان جاد، ٢٠١٥، ٧١)

ويصنف المعاقون عقلياً وفقاً للتصنيف التربوي فى ثلاث فئات هى **(كمال زيتون، ٢٠٠٣، ٢٠٦)** :

١- القابلون للتعلم: Educable

وتتضمن التلاميذ القادرون على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية ومهارات العناية بالذات والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل وغيرها ، وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠-٧٠ درجة، ويتراوح العمر العقلي للفرد فى هذه الفئة بين ٦-٩ سنوات.

٢- القابلون للتدريب: Trainable

وتشمل مجموعة التلاميذ القادرون على تعلم مهارات وظيفية مثل العناية بالذات وقليل من المهارات الاكاديمية ، وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٢٥-٥٠ درجة، ويتراوح العمر العقلي لهذه الفئة بين ٣-٦ سنوات، ويهدف برنامجهم التعليمي إلى التدريب على المهارات الاستقلالية كالعناية بالنفس، بالإضافة إلى مهارات التهيئة والتأهيل المهني.

٣- الاعتماديون: Custodial

تتضمن هذه الفئة الأطفال الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٢٥ درجة، والعمر العقلي للفرد لا يزيد عن ثلاث سنوات، وهؤلاء الافراد يحتاجون الى رعاية خاصة مستمرة طويلة الامد داخل مراكز التربية الخاصة .، ولذا يعتمدون على غيرهم طوال حياتهم.

وتمثل فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم حوالي ٩٠% من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، ويتسم أفراد هذه الفئة بأنهم يتعلمون ببطء فى المدارس، وربما فى وظائفهم، وهم فى الغالب لديهم نوع من الاستقلال فى المجتمع، ومسئولون عن تدبير احتياجاتهم اليومية، وقادرون على العمل والعيش فى استقلالية بقدر بسيط من المساندة والإشراف والمراقبة.

والإعاقة الموجودة لدى هؤلاء الأفراد تؤثر فى مظاهر النمو المختلفة لديهم، مما يشكل قيوداً وظيفية كبيرة وتحديات حقيقية على أكثر من صعيد لهم، وللقائمين على تربيتهم وتأهيلهم على حد سواء. **(جمال الخطيب، ٢٠٠٤، ٢٤٣)**

وبالتالي يمكن القول أن التلاميذ المعاقون عقلياً يمثلون مشكلة منفردة في تعليمهم وتعلمهم، حيث تتطلب عملية تعليم التلاميذ الصم أو المكفوفين – على سبيل المثال – إجراء تعديلات في طرق التدريس والتواصل التي يتعلمون من خلالها، ولكن في حالة المعاقين عقليا فإن الأمر يحتاج إلى أن يقرر المتخصصون، ما الذي ينبغي علينا أن نعلمهم؟؟، ومتى؟؟، وكيف يتم ذلك؟؟، نظرا لتأثير القدرة العقلية في عملية التعلم.

ولقد أوصت العديد من المؤتمرات التي عقدت بهدف الاهتمام بالأطفال المعاقين عقلياً وإلقاء الضوء على جودة العملية التعليمية وإجراءات التدريب والتأهيل من حيث الفنيات المستخدمة والبرامج المعدة خصيصا لهذه الفئة.

ويركز التأهيل المهني على اعداد المعاق عقلياً للالتحاق بعمل مناسب جنباً إلى جنب مع غير المعاقين أو في أعمال لا تُعرض الشخص للخطر وبعيداً عن تحمُل المسؤولية وتتنوع الأعمال إلى النشاطات اليدوية غير الماهرة التى تشكل قاعدة هرم الوظائف والأعمال، وتبدأ التربية المهنية بتوجيه مهني وعدة متطلبات للتربية المهنية وهى :

- تحديد فرص العمل التى يمكن أن تتوفر للمعاق عقلياً بعد تأهيله ومعرفة احتياجات كل منها حتى يتم تحديد صفات وقدرات الشخص الذى يمارس المهنة.
- معرفة قدرات المعاق عقلياً وتوجيهه للمهنة المناسبة له.
- تقديم المشورة للمعاق عقلياً لاختيار المهنة المناسبة لظروفه الشخصية ومستقبله والمهنة التى تُوافق قدراته، ومعاونته على التكيف معها وعدم تركه لأهوائه وميوله الشخصية فقط.

اتاحة الفرصة للمعاق عقلياً لتطوير قدراته النفسية والجسمية ليشعر بأهميته وبقيمته فى المجتمع. (ماجدة عبيد، ٢٠٠٠، ٤٥)

ولما كانت التربية المهنية تهتم بشكل كبير بتنمية المعاق عقلياً للتعامل مع المجتمع من حوله من خلال المواقف التعليمية وتهيئته لشغل مهنة وفقاً لقدراته ومتطلبات التربية المهنية، فالموقف مهم فى تعلم العلوم لأنه يعبر عن حالة استعداد عقلي، أما مواقف الاطفال فتكون عاطفية اكثر منها عقلية، فالمواقف مهمة فى حياة الاطفال حيث يمكن أن يظهروا محبتهم لمادة العلوم عندما يتفاعلون مع أقرانهم أو عندما يقومون بالاستكشاف، ويمكن أن يصبح تقدير الأطفال للعلوم أكبر عندما يدركون منفعة العلوم وأهمية العلوم فى حياتهم اليومية، ويدركون تأثير العلوم فى مأكلهم وملبسهم وأوقات الفراغ التى ينتفعون بها، ولأن كل المهن تتأثر بالعلوم، يمكن أن يتحقق تقدير العلوم والاعتراف بقيمتها علمياً عن طريق جعل المواقف والقيم أهدافا تعليمية. (زيد الهويدى، ٢٠١٢، ٢٨)

كما أن حياة الانسان وممارساته اليومية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بشكل أو بأخر بالعلوم، وأن النشاط العلمى الذى يمارسه أبناؤنا لو خُطط بشكل جيد لاستطاعوا أن

يعايشوا متعته. (حمدى أبو الفتوح وسعيد حامد، ١٩٩٥)

ويؤكد (Fabian, E,2007) من خلال تقييمه لبرامج التأهيل المهني للمعاقين عقلياً عدة توصيات منها :

- التوسع في مجالات التدريب لتشمل مجالات أوسع ومهن أصعب.
- أن نبدأ الجهود التأهيلية في مرحلة الطفولة المبكرة .
- أن تشمل عملية التقويم في التأهيل المهني الجوانب العقلية والبدنية والسلوك التكيفي .
- بناء عملية التقويم على أدوات مقننة علاوة على أن يتصف بالاستمرارية.

وتشمل متطلبات المعاقين عقلياً أيضاً: خدمات مهنية وارشادية وتربوية واجتماعية وتدريبية ومهنية للتعامل مع البيئة، وفيما يتعلق بالحاجات المهنية فإنها تتمثل فى تهيئة سبل التوجيه المهنى المبكر والاستمرار فيه لحين الانتهاء من العملية التأهيلية وإصدار التشريعات فى محيط تشغيلهم وخاصة عند توفير فرص العمل الخاصة وتشمل: الخدمات الوقائية وخدمات الحصر والتسجيل والخدمات الطبية والخدمات النفسية والخدمات المهنية (نايف الزارع،٢٠٠٣، ٥٥) .

وتتعدد الدراسات التى اهتمت بعملية التهيئة لمرحلة التأهيل المهني فتمحورت دراسة Rush حول عملية تجهيز الأشخاص المعاقين للعمل قبل التوظيف، وقد تبين منها أنه في كثير من الحالات يفقد الأشخاص المعاقين وظائفهم ولا يستطيعون المحافظة عليها، بسبب عدم كفاية فترة التهيئة والتعرف على بيئة العمل . (Rush, 1987)

كما توصلت دراسة (Millonzi, c, 1985) والتى هدفت إلى وضع تصور عن تخطيط برامج التأهيل المهنى إلى أربع مجالات يجب أن تشتمل عليها برامج التأهيل المهنى، وهى: ١-المهارات الاجتماعية،٢-المهارات الاكاديمية، ٣-المهارات المهنية، ٤-عادات العمل.

فى حين توصلت دراسة (Taylor, 1985) إلى فاعلية اسلوب النمذجة فى اكساب المعاقين عقلياً المهارات الاساسية اللازمة للعمل.

وتوصلت دراسة (Millsap, Rogger,1998) إلى أن تمكين المعاقين عقلياً من مهارات القراءة والكتابة ساعدهم على اكتساب المهارات المهنية.

يتضح من خلال ما سبق أهمية وضرورة تمكين المعاق عقليا من اكتساب المهارات بصفة عامة كالاجتماعية والأكاديمية والحسية والمهارات المهنية بصفة خاصة وعادات العمل وتهيئة المعاق عقلياً ليصبح فرداً فعال فى المجتمع يستطيع تلبية متطلباته واحتياجاته بذاته دون الاعتماد على الأخرين، وتنمية سلوكه التكيفي مع أفراد المجتمع من حوله.

وتُفيد المهارة العملية فى تعريف المتعلم أكثر على عالم المهن التى يتخصص بها الأفراد بالمستقبل مما يجعله أكثر وعياً لمتطلبات تلك المهن من حيث القدرات العقلية والجسمية ، يضاف إلى ذلك أن أداء المهارات العملية يُعد حلاً للمشكلات حيث أن أداء المهارة يكون ضمن أداء مهمة حياتية متكاملة، ويؤدى التعامل مع المهمات التى تتضمن مشكلات حياتية إلى زيادة القدرات التفكيرية لدى المتعلمين. (سوسن بدرخان، ٢٠٠٦، ٦٥)

وتعتمد المهارات العملية على طبيعة منهج العلوم الذي يشمل كافة المعلومات والمهارات التي قد يشعر بها الإنسان ويحسها أو يشاهدها بصريا أو يدركها سمعيا ُ، وتُعد العلوم من أكثر المواد التي ترتبط بمهارات الحياه اليومية؛ ومن خلال ما سبق يتضح أن التلاميذ المعاقين عقلياً في أمس الحاجة لتنمية تلك المهارات وخصوصاً المهارات العملية ، وذلك لأنها يمكن أن تسهم في تقليل نواحي القصور لديهم، وتلبية العديد من احتياجاتهم الخاصة حيث أن الهدف الاسمى والرئيس من تعليم المعاقين عقلياً هو تهيئتهم مهنياً واجتماعياً مما يفرض على مناهج التربية الفكرية الأخذ فى الاعتبار بأن عليها دوراً أساسياً فى مساعدة التلاميذ المعاقين عقلياً على التهيئة والاستعداد لتلقى برامج التربية المهنية، وذلك من خلال الاهتمام بتنمية الجوانب العملية لدى هؤلاء التلاميذ أى الاهتمام بتنمية المهارات العملية لديهم؛ من خلال ربطهم بالمجتمع في ضوء متطلبات التربية المهنية ومن خلالها يتم تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى لدى لهؤلاء التلاميذ ، وذلك لتخفيف العبء على كاهل أولياء الأمور فى مرحلة الشباب عند البحث لهم عن مهنة مناسبة أو عمل مناسب لطبيعة الاعاقة يكسب منه يومه ويميل إليه، ولذا يركز البحث الحالى على أهمية اتخاذ البيئة مصدراً للتعلم، وقيام هؤلاء التلاميذ بممارسة الأنشطة التعليمية وإجراء التجارب العلمية بأنفسهم لتنمية تحصيلهم ومهاراتهم العملية وتنمية اتجاههم نحو العمل اليدوى.

ومن الدراسات التى اهتمت بتنمية المهارات العملية للمعاقين دراسة إيمان

رشوان(٢٠٠٢) حيث هدفت الدراسة إلى تقويم اكتساب بعض المفاهيم والمهارات العملية فى تنفيذ الملابس لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادى المهنى بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع واسفرت نتيجتها إلى فاعلية اكتساب تلك المهارات فى تنفيذ الملابس بصورة سليمة.

وهدفت دراسة سميرة حجازى (٢٠٠٨) إلى التعرف على المهارات العملية الواجب توافرها لدي الطالبات المعاقات سمعيا اللاتى يدرسن مادة التدريبات المهنية للملابس الجاهزة فى المرحلة الإعدادية المهنية، والتعرف على فاعلية استخدام هذا البرنامج فى تنمية بعض المهارات العملية لدي التلميذات المعاقات سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية.

وتعد المناهج التعليمية محوراً هاماً من محاور العملية التعليمية بل تعتبر العمود الفقري للتربية، حيث إن بإمكان منهج أن يسهم في إصلاح حال الأمة إذا توافرت الظروف المناسبة ليؤدى الأدوار المطلوبة منه ولا يكون مجرد تجميع لشتات من المعرفة التى لا تهتم بتواصله وترابطه مع المجتمع فكان بالأحرى الإهتمام بمناهج ذوى الاحتياجات الخاصة وخصوصاً المعاقين عقلياً بإعتبارهم أفراد فاعلين فى المجتمع وفى البيئة التى يعيشون بها.

كما أجرى (Scruggs, T. & Mastropieri, M.: 1992) دراسة تحليلية لمناهج العلوم وبرامج العلوم الموجهة لذوي الإعاقة العقلية، وأوضحت الدراسة قصور هذه البرامج فى تلبية احتياجات هؤلاء التلاميذ فيما يتعلق بالمهارات الحياتية العملية التى تلزمهم؛ حيث ينظر لتلك الفئة بأنها لا يمكن تعليمها الموضوعات العلمية التى تتعلق بالفيزياء والكيمياء والأحياء، والمهارات المرتبطة بها، وأوضحت الدراسة أنه يمكن من خلال مناهج العلوم إكسابهم المهارات المتعلقة بالبيئة والصحة والغذاء اللازمة لإعدادهم كمواطنين قادرين على التفاعل مع من حولهم.

وتؤكد الباحثة على أهمية الاهتمام بتنمية المهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً، وضرورة تقديم مزيد من الاهتمام بهذه المهارات في مناهج العلوم الخاصة بهؤلاء التلاميذ، حيث أن تنمية تلك المهارات تسهم في علاج بعض نواحي القصور والمشكلات التى يعاني منها هؤلاء التلاميذ، وينبغي أن يُقدم للتلاميذ المعاقين عقلياً خبرات تربوية متنوعة فى مواقف الحياة اليومية، وبصورة مترابطة ومتكاملة تساعد الطفل المعاق عقلياً على الاستجابة لمتطلبات الحياة فى المجتمع، كما ينبغي الاهتمام بإعداد برامج ومناهج خاصة بهم

تلبي احتياجاتهم وتساعد فى تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوى لدى هؤلاء التلاميذ.

مما سبق عرضه فى الدراسات السابقة يتضح أن اغلب الدراسات اهتمت بتنمية المعاق عقليا القدر الكافى من التنمية المهنية بغرض إعداده إعداداً مهنياً بصورة متكاملة ليستطيع التكيف مع ظروف العمل وظروف المجتمع فيما بعد، وقد أوصت بعض الدراسات بتقويم المناهج وتحديد نواحي القصور، ومحاولة وضع برامج تساعد على معالجة نواحي القصور من أجل تهيئتهم لمرحلة الاعداد المهني، ولما كان الهدف الرئيس لتعلم المعاق عقلياً هو الإعداد المهني، كان لزاماً على مناهج مدارس التربية الفكرية بصفة عامة ومناهج العلوم بصفة خاصة أن تراعى متطلبات واحتياجات المعاقين عقلياً المهنية، وتنمية مهاراتهم الشخصية وبصفة خاصة المهارات العملية لما لها من فاعلية فى تأهيلهم للحياة المهنية فيما بعد.

وبالنظر إلى هذه الأهداف يتضح أن المهارات العملية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما يجب أن تسعى المناهج الخاصة بالمعاقين عقلياً لتحقيقه، ولذلك فإن الاهتمام بتنمية المهارات العملية يعد أحد الأهداف الأساسية التى ينبغى أن تسعى إليها العملية التربوية فى المدارس الخاصة بالمعاقين عقلياً.

ونظراً لقلة وجود دراسات كافية – على حد علم الباحثة – وخاصة في الدول العربية تتناول إعداد مناهج وبرامج لتنمية المهارات العملية قبل المهنية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تطوير منهج العلوم للمعاقين عقلياً في ضوء متطلبات التربية المهنية ودوره في تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوى.

الاحساس بمشكلة البحث

جاء الاحساس بالمشكلة من خلال ضرورة الاهتمام بالمعاقين عقلياً، وتيسير تعليمهم؛ حيث أن التلاميذ الذين ينتمون إلى مجموعات غير متجانسة من الاعاقات الحسية والتحديات السلوكية وخصوصاً المعاقين عقلياً لديهم قدرات مختلفة واحتياجات تعليمية وانشطة تختلف عن العاديين وبالتالى يواجهون تحديات فى التعلم والوفاء بمتطلباتهم التعليمية وبالتالى فى الوصول إلى المناهج التعليمية للعاديين وذلك بسبب غياب ممارسات التعلم والمرونة فى التعليم Edyburn, 2010,P 33,Shurr & (Bouck, 2013, 76)

وبالنظر إلى واقع مناهج تعليم العلوم للتلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية وما

بها من سلبيات وصعوبات تحد من تلبية متطلبات التربية المهنية؛ حيث تتمثل فى ضعف ارتباطها بالمتطلبات المهنية للمعاقين عقلياً ويدعم ذلك ما يلى:

أولاً: الزيارات الميدانية :

الملاحظة الشخصية من خلال الزيارات الميدانية لبعض مدارس التربية الفكرية ؛ لاستقراء الواقع والاطلاع ومراجعة مناهج العلوم المقررة على التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية، وبحضور بعض حصص تدريس العلوم والتدريبات المهنية لهم ومن واقع تعامل الباحثة مع تلك الفئة والتطبيق على أولئك التلاميذ فى مرحلة الماجستير، وبإجراء بعض المقابلات مع عدد من معلمي وموجهي العلوم التلاميذ اتضح ما يلى:

١.مناهج العلوم المقدمة للمعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية لا تفي بمتطلبات التربية المهنية من مفاهيم ومهارات والتى سوف تتضح بإجراءات الدراسة الاستطلاعية والبحث الحالى.

٢.المجالات المهنية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقلياً لا يتم اختيارها من قبل التلاميذ ووفقاً لرغباتهم وامكاناتهم انما يتم اختيارها بصورة عشوائية وطبقاً للمجالات المتاحة وعدد التلاميذ وذلك من وجهة نظر معلمى التربية المهنية.

٣.مقررات العلوم لا تنمى المهارات العملية واحتياجات التلاميذ المعاقين عقلياً المختلفة بدرجة كافية، وذلك من وجهة نظر معلمى العلوم.

٤.هناك اتفاق من جانب المعلمين والموجهين بمدارس التربية الفكرية على وجود بعض المشاكل التى تواجههم فى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية.

٥.مقررات العلوم لا تفى بمتطلبات التربية المهنية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية ولا تناسب خصائصهم واحتياجاتهم التعليمية؛ لذا هدف البحث الحالى إلى تطوير منهج العلوم للمعاقين عقلياً فى ضوء متطلبات التربية المهنية وذلك بهدف تنمية التحصيل والمهارات العملية لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوى لديهم.

تحديد مشكلة البحث:

إن الصعوبات التى تفرضها الإعاقة العقلية تعوق التلاميذ المعاقين عقلياً عن تنمية المهارات العلمية التى تتطلبها عملية تكيفهم مع ظروف إعاقتهم، ومع متطلبات التكيف فى مجتمع العاديين، حيث أن الهدف الرئيسى من تعلم المعاقين عقليا هو تأهيلهم مهنياً واجتماعياً، وهذا يمثل عبئاً على منهج

العلوم بمدارس التربية الفكرية؛ لكي تكون قادرة على الوفاء بمتطلبات تكيف المعاقين عقلياً مع تلك الظروف. وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية منهج العلوم المطور فى ضوء متطلبات التربية المهنية فى تنمية التحصيل المعرفى والمهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس طرحت الباحثة الأسئلة الكيفية والكمية التالية كما يلى:

أ-اسئلة البحث الكيفية:

تم تحديد أسئلة الدراسة الكيفية فيما يلى:

١. ما متطلبات التربية المهنية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً من خلال دراستهم لمناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والخبراء ؟
٢. ما مدى توافر متطلبات التربية المهنية فى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية فى مدارس التربية الفكرية من خلال تحليل محتوى المنهج الحالى؟
٣. ما مدى توافر متطلبات التربية المهنية فى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية فى مدارس التربية الفكرية من وجهة نظر المعلمين والخبراء؟
٤. ما موضوعات العلوم المرتبطة بمتطلبات التربية المهنية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والخبراء؟
٥. ما التصور المقترح للمنهج المطور لمادة العلوم الذى يمكن أن يسهم فى تلبية متطلبات التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والخبراء؟
٦. ما صورة أدوات الدراسة الكيفية المتمثلة (الاختبار التحصيلى- بطاقة ملاحظة المهارات العملية- ومقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى ؟

ب- اسئلة البحث الكمية:

تم تحديد اسئلة البحث الكمية التى تتعلق بدلالات الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية التى درست بعض وحدات المنهج المقترح والمجموعة الضابطة التى درست وحدات المقرر المعتاد، ومن ثم حساب قيم الفاعلية المطلوبة، وهذه الاسئلة هى:

١. ما فاعلية التصور المقترح فى تنمية التحصيل المعرفى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية ؟
٢. ما فاعلية التصور المقترح فى تنمية المهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية ؟

٣. ما فاعلية التصور المقترح فى تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية ؟

فروض البحث:

أمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية ".

٢. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدي ".

٣. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح المجموعة التجريبية ".

٤. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

٥. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لصالح المجموعة التجريبية ".

٦. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لصالح التطبيق البعدي ".

٧. " توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠,٠٥) بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، وامتلاكهم للمهارات العملية، واتجاههم نحو العمل اليدوى ".

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

١-تعرف فعالية منهج العلوم المقترح فى ضوء متطلبات التربية المهنية فى تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.

٢-تعرف فعالية منهج العلوم المقترح فى ضوء متطلبات التربية المهنية فى تنمية المهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.

٣-تعرف فعالية منهج العلوم المقترح فى ضوء متطلبات التربية المهنية فى تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

أ. التزم البحث الكيفي بالحدود التالية:

- العينة (٥٠) من معلمى العلوم ومعلمى المجالات المهنية والموجهين على مستوى الدقهلية بمدارس التربية الفكرية ب(المنصورة- السنبلاوين- سنفا- ميت غمر- اجا- منية النصر) وعدد من المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة .
- المجال الزمنى العام الدراسى٢٠١٦-٢٠١٧م، لتحديد المتطلبات المهنية وموضوعات العلوم التى تلبى تلك المتطلبات للتلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية.
- الاجراءات: تحديد متطلبات التربية المهنية المرتبطة بمادة العلوم، وصورة من التصور المقترح للمنهج، وبناء أدوات الدراسة الكمية وضبطها.

ب. التزم البحث الكمي بالحدود التالية

- العينة :اقتصرت عينة االبحث على (١٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) بمدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين كمجموعة تجريبية، و(١٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) بمدرسة التربية الفكرية بأجا كمجموعة ضابطة.
- المجال الزمنى: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسى٢٠١٧-٢٠١٨م لتطبيق مواد المعالجة وأدوات الدراسة الكمية.
- المحتوى :وحدة مدمجة من وحدات المنهج (النبات والصبغات والالوان والغذاء) بمقرر العلوم المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية للمعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية.

أدوات البحث:

١- استمارة المقابلة الشخصية (إعداد الباحثة)

٢- استبانة لتحديد متطلبات التربية المهنية. (إعداد الباحثة)

٣- قائمة متطلبات التربية المهنية المرتبطة بمادة العلوم للمعاقين عقلياً (إعداد الباحثة)

٤- أداة تحليل محتوى منهج العلوم للمعاقين عقلياً. (إعداد الباحثة)

٥- اختبار تحصيلى مصور. (اعداد الباحثة)

٦- بطاقة ملاحظة المهارات العملية (إعداد الباحثة)

٧- مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى (إعداد الباحثة)

مواد المعالجة التجريبية:

- دليل المعلم (إعداد الباحثة)
- كتاب التلميذ (إعداد الباحثة)
- كراسة نشاط التلميذ (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

تم اختيار منهج البحوث المختلطة (Mixed Methods Researsh) الذى أشار إليه (Creswell,2014,p,43) بأنه طريقة لجمع وتحليل ومزج البيانات الكمية والبيانات الكيفية فى دراسة واحدة لفهم مشكلة من مشكلات البحث؛ حيث إنه يعتمد على تجميع وتحليل البيانات بشقيها النوعى والكمى أى مزج فنيات كل من البحث الكمى والكيفى مما يساعد على وضوح البيانات وفهم أكثر لمشكلة البحث من استخدام أحدهما بمفرده، وتمثلت الخطوات كالتالى:

١- المنهج الكيفى التحليلي فى تحديد متطلبات التربية المهنية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، وتقييم منهج العلوم والصحة الخاص بهم.

٢- المنهج التجريبي(الكمى) القائم على التصميم القبلي ــ البعدي لمجموعتين ، حيث يتم تدريس بعض الوحدات الدراسية بالمنهج المطور لعينة الدراسة ؛ للتعرف على فاعليته فى تنمية التحصيل والمهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

تصميم البحث :

يمكن تمثيل البحث المختلط فى المخطط التالى شكل(١) التصميم الاستكشافى:

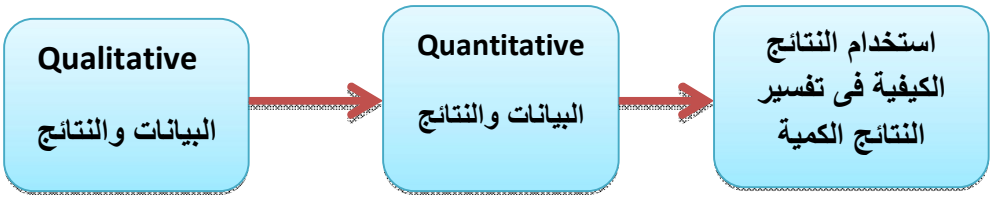

ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث الحالي:

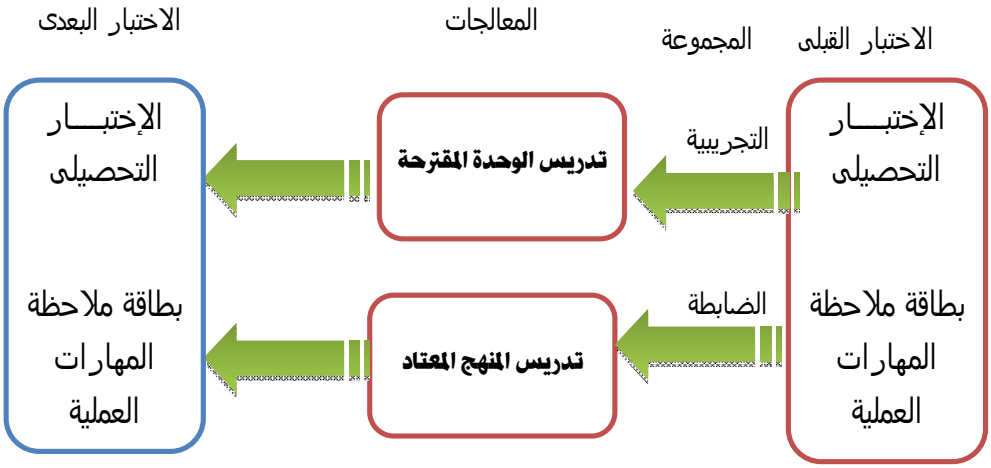

شكل (٢): التصميم التجريبي للبحث

تحديد مصطلحات البحث:

- **تطـــوير المـــنهج: Curriculum Development**

ويُعرف على أنـــه التغييـــر الكيفـــي المقصود والمنظم الذي يحدثه المختصون في جميع مكونات المنهج، والذي يـــؤدي إلـــى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءتـــه فـــي تحقيق أهداف النظام التعليمي(جودت سعادة، ٢٠٠١، ٣٩٢).

ويعرف إجرائياً بأنه عمليـــة إدخـــال بعض التعديلات على منهج العلوم الخـــاص بالتلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائيـــة، بحيث يمكن أن يسهم فى تحقيـــق الأهـــداف

المرجوة منه، وذلك من خلال تنمية المهارات العملية لديهم.

- **متطلبات التربية المهنية : Professional Education Requirements**

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها" تلك الحاجات والمهارات التى يحتاجها المعاق عقليا لينمو نمواً مهنياً صحيحاً فى ضوء قدراته وخصائصه ومتطلبات وحاجات المجتمع من حوله، ليحصل على مهنة معينة ويدخل سوق العمل".

- **المهارات العملية:practical skills**

يعرفها عايش زيتون بأنها (٢٠٠٥، ٦٣٣) " القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من إنجاز ما توكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان بأقصر وقت ممكن وأقل جهد وعائد أوفر"

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها" أنها قيام التلميذ المعاق عقلياً بأداء بعض من الأعمال الموكلة إليه من خلال تنمية المهارات العملية البسيطة، وأن يكون أداؤه على درجة كبيرة من الإتقان والسرعة والدقة، لتأهيله لمتطلبات التربية المهنية واحتياجات سوق العمل.

- **المعاقون عقلياً القابلون للتعلم: Educable Mentally Retarded**

ويعرفها بنوا Benoit بأنها حالة من النقص في وظائف العقل نتيجه عوامل متعددة، تؤدي إلى ضعف في كفاءه الجهاز العصبي، ونقص القدرة العامة على النمو، و القدرة على التكيف. (على مسافر، ٢٠١٨، ١٠)

إجراءات البحث:

١- تحديد متطلبات التربية المهنية المرتبطة بمناهج العلوم من وجهة نظر المعلمين والخبراء، وذلك من خلال ما يلي:

- دراسة خصائص وحاجات التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية من خلال الأدبيات التربوية، بالإضافة إلى مطالعة نتائج البحوث التى تناولت التأهيل والاعداد المهنى للمعاقين عقلياً، وتدريس العلوم لها.
- مراجعة أهداف تعليم المعاقين عقلياً، وأهداف تدريس العلوم فى المرحلة الابتدائية للمعاقين عقلياً، وأهداف التأهيل المهنى للمعاقين عقلياً.
- مراجعة البرامج، والمشروعات العربية والعالمية المعدة للعادين والمعاقين عقلياً.

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالتأهيل والاعداد المهنى .
- مراجعة وفحص البرامج العلمية التي اهتمت بتضمين المهارات العملية في المناهج .
- استطلاع رأى كل من معلمى العلوم(٢٠)، ومعلمى المجالات المهنية(٢٠)، وموجهى العلوم والمجال المهنى (١٠)- فى مدارس (التربية الفكرية بالسنبلاوين ، التربية الفكرية بالمنصورة، والتربية الفكرية بسنفا، التربية الفكرية بسنفا) حول أهم المجالات والمتطلبات المهنية المرتبطة بمادة العلوم ، وهى: (الصباغة والطباعة والزراعة والاقتصاد المنزلى، ونجارة الاثاث) وأهم موضوعات العلوم المرتبطة بتلك المجالات والتى تلبى متطلبات التربية المهنية للمعاقين عقلياً.
- مراجعة وتحليل بعض الأعمال التى يقوم بها المعاقون عقلياً فى تلك المجالات المهنية؛ تبعاً لخطة المجالات المهنية ٢٠١٧-٢٠١٨م ، وتحديد موضوعات العلوم المناسبة لأدائها..
- عمل مقابلات مع أولياء الأمور لتحديد المتطلبات المهنية اللازمة لأبنائهم فى المستقبل للدخول فى مرحلة التأهيل المهنى، وتحديد السلوكيات والمهارات التى ينبغى توافرها مع هذه الحالات لتلبية أوجه النقص فى المعرفة والثقة بالذات وامكانية اختيار تخصصه المهنى ومستقبله المهنى بإرادته دون تدخل أو سيطرة من أحد عليهم.

٢- عرض قائمة متطلبات التربية المهنية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة بكليات التربية، وموجهي ومعلمي العلوم بمدارس التربية الفكرية

٣- وضع قائمة بمتطلبات التربية المهنية فى صورتها النهائية بعد عرضها على السادة المحكمين.

٤- استخدام قائمة متطلبات التربية المهنية كأداة لتحليل مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

٥- إعداد قائمة بالأسس التى يجب أن تبنى عليها مناهج العلوم والصحة بمدارس التربية الفكرية فى ضوء متطلبات التربية المهنية.

٦- تطوير منهج العلوم والصحة بمدارس التربية الفكرية فى ضوء قائمة الأسس كما يلي:

- تحديد الأهداف العامة للمنهج المطور.
- تحديد الإطار العام لمحتوى المنهج المطور.
- تحديد طرق التدريس والأنشطة والمواد التعليمية اللازمة لتدريس المنهج المطور.
- تحديد أساليب تقويم المنهج المطور.

٧- بناء كتاب التلميذ لفصل دراسي كامل يُتوقع أن يسهم فى التحصيل وتنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوى موضع اهتمام البحث لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

٨- إعداد دليل المعلم بحيث يساعد المعلم فى تنمية المهارات العملية في ضوء متطلبات التربية المهنية موضع اهتمام الدراسة لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

٩- عرض كل من كتاب التلميذ ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة بكليات التربية، وموجهي ومعلمي العلوم بمدارس التربية الفكرية.

١٠-بناء أدوات البحث التجريبية والمتمثلة في استبانة متطلبات التربية المهنية، والاختبار التحصيلي، مقياس المهارات العملية، ومقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى.

١١-عرض أدوات البحث التجريبية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق المحتوى، وإجراء التعديلات فى ضوء آراء المحكمين.

١٢-التطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث التجريبية على عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً؛ لحساب ثباتها.

١٣-وضع أدوات البحث فى صورتها النهائية.

١٤-تحديد العينة الأساسية للبحث من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم حيث تم تطبيق اختبار ذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حيث تراوحت أعمارهم الزمنيه من (١٢-١٧) عاما بينما تراوحت أعمارهم العقلية من (٧-٩) سنوات ونسبة ذكائهم تراوحت بين (٥٥-٦٩).

١٥-تطبيق أدوات البحث التجريبية على عينة البحث قبلياً.

١٦-تدريس الوحدة المحددة لعينة الدراسة.

١٧-تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة بعدياً.

١٨-معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم عينة البحث، وطبيعة المتغيرات.

١٩-مناقشة النتائج وتفسيرها.

٢٠-تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث:

١-اختبار الفرض الاول:

ينص الفرض الاول فى البحث على أنه "" **يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية** "

استخدمت الباحثة معادلة (مان ويتني) لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستويات الاختبار التحصيلى، والدرجة الكلية بعدياً، واتضح من خلالها وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستويات الاختبار وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق)، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوي(P =٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩) = (٥٢) مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلى، مما يدل علي أثر المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل .

ويمكن تفسير تلك النتيجة التى أسفرت عنها فعالية الوحدة المطورة- المتمثلة فى المنهج المطور- فى:

تنمية التحصيل لدى عينة الدراسة مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث أن اكتساب المهارات العملية والخبرات العملية والحياتية فى الموضوعات المتعلقة بمنهج العلوم المطور ساهمت فى تنمية التحصيل بصورة جيدة وبشكل أفضل.

٢-اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني فى البحث على أنه " **توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح المجموعة التجريبية** ".

استخدمت الباحثة معادلة (مان ويتني) لمجموعتين غير مرتبطتين ؛ لبحث دلالة

الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمهارات المتضمنة ببطاقة ملاحظة المهارات العملية ، والدرجة الكلية واتضح من خلالها وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في مهارات بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوي(P =٠,٠٥) ودرجات حرية (٩١) = (٥٢) مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة، مما يدل علي أثر المعالجة التجريبية في تنمية المهارات العملية .

٣-اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث فى البحث على أنه " **توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لصالح المجموعة التجريبية** ".

استخدمت الباحثة معادلة (مان ويتني) لمجموعتين غير مرتبطتين ؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى، والدرجة الكلية بعدياً.

واتضح من خلالها وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في مقياس الاتجاه، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوي (P =٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩) = (٥٢) مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه، مما يدل علي أثر المعالجة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث وهو:

ويمكن تفسير تلك النتيجة التي أسفرت عنها الوحدة التجريبية – الممثلة في المنهج المطور – في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى عينة الدراسة إلى ما يلي :

- اشتراك التلاميذ مع الباحثة فى رسم تنفيذ واعداد الأدوات المستخدمة قد أتاح لهم مناخاً من التعاون وزيادة في مستوى الدافعية لاكتساب خبرات عملية متجددة، مما ساهم في تحسين اتجاههم نحو العمل اليدوى.

- تمكن تلاميذ المجموعة التجريبية من تحليل المهمة قد ساعدهم على تدعيم الثقة بالنفس وتنشيط اتجاههم نحو العمل اليدوى ، بالإضافة إلى تحمل مسئولية التعلم أثناء القيام بتنفيذ كافة الأنشطة.
- الانشطة العملية وأداء التلاميذ للمهارات عملية ؛ أدى إلى إثارة انتباههم، وبالتالي زيادة دافعيتهم وبالتالى تحسين اتجاههم نحو العمل اليدوي.

٤-اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع فى البحث على أنه" " **توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠،٠٥) بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، وامتلاكهم للمهارات العملية، واتجاههم نحو العمل اليدوى** ".

استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، وامتلاكهم للمهارات العملية، واتجاهاتهم نحو العمل اليدوى، واتضح من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠,٠٥) بين كل من تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، وامتلاكهم للمهارات العملية، واتجاههم نحو العمل اليدوى .

تعليق عام على النتائج:

باستعراض نتائج البحث – فى حدود العينة وأدوات البحث، ووحدة التجريب، ومتغيرات البحث– يمكن الإشارة إلى:

تطوير منهج العلوم للمعاقين عقلياً فى ضوء متطلبات التربية المهنية كان له اثر بالغ في تنمية بعض المهارات العملية للمعاق عقلياً واتجاهه نحو العمل اليدوى ، كما ادى إلى تحسين مهاراته اليدوية وخبراته العملية، وتحسين مهاراته الادائية، وتحسين استعداد المعاق عقلياً القابل للتعلم إلى اكتساب المهارات والمعلومات؛ ولكن يتطلب ذلك استخدام اساليب التعزيز سواء الإيجابي أو السلبى وكان له بالغ الأثر حيث كانت نواتج التعلم لكل مهارة والتى قام به التلاميذ بمثابة مكافأة أو معزز للتلاميذ، هذا إلى جانب التنويع في الوسائل المستخدمة كالكروت المصورة والفيديو واستخدام أدوات النشاط لزيادة دافعية التلاميذ واستعدادهم للتعلم، وقد ظهر ذلك جلياً فى وجود فروق بين درجات التلاميذ فى كلاً من التطبيق القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية والاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي للمجموعة التجريبية، والفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم عباس الزهيرى (٢٠٠٣): تربية المعاقين و الموهوبين و نظم تعليمهم: إطار فلسفي وخبرات عالمية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

٢. إبراهيم محمد شعير(٢٠٠٧): مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة، المنصورة، مطابع٦أكتوبر.

٣. إبراهيم محمد شعير، إيمان جاد(٢٠١٥): المدخل إلى الإعاقة العقلية، المنصورة، مكتبة الإيمان.

٤. الاتحاد النوعى لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين(٢٠٠٧)، المؤتمر العربى السادس، القاهرة

٥. أحمد النجدى، على راشد، منى عبد الهادى (٢٠٠٣): تدريس العلوم فى العالم المعاصر طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة فى تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربى.

٦. أحمد بن على الحميض (٢٠٠٤): "فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٧. أحمد بن على الحميض (٢٠٠٤): "فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٨. أحمد جميل عايش(٢٠٠٨) : أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.

٩. أحمد عبد اللطيف وحيد (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٠. أحمد عبد المطلب، على عبد المطلب(٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١١. أحمد عنتر أحمد أحمد (٢٠١٤): تنمية المهارات الحسية باستخدام أدوات منتسوري واثره في تحسين الانتباه

وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٢. أحمد عواد، ومجدى الشحات (٢٠٠٤): سلوك التقرير الذاتي لدى التلاميذ العاديين عقلياً وذوى صعوبات التعلم والقابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة- تربية ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربي- الواقع والمستقبل، كلية التربية جامعة المنصورة، فى الفترة من (٢٤- ٢٥) مارس، ٩١- ١٣٨

١٣. أحمد عيسى الطويسى(٢٠١١): أساسيات فى التربية المهنية، ط٣، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٤. أحمد وادى (٢٠٠٩): الإعاقة العقلية "أسباب – تشخيص – تأهيل"، عمان، دار أسامة للنشر.

١٥. امطانيوس ميخائيل (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

١٦. أمل عبد الفتاح سويدان ومنى محمد الجزار (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة، ط٤، عمان، الأردن، دار الفكر.

١٧. أمل معوض الهجرسي (٢٠٠٢): تربية الأطفال المعوقين عقلياً، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٨. أمير إبراهيم القرشى (٢٠١٢): التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، القاهرة، عالم الكتب.

١٩. ايمان طاهر(٢٠١٧): الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها، وكالة الصحافة العربية.

٢٠. إيمان محمد جاد المولى (٢٠١١): تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢١. إيمان محمد أحمد رشوان(٢٠٠٢): "تقويم اكتساب بعض المفاهيم و المهارات العملية في تنفيذ الملابس لدى تلميذات الصف الثالث الاعدادي المهني بمدارس الامل للصم و ضعاف السمع"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

٢٢. باسم محمد ولي، ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤): المدخل الى علم النفس

الاجتماعي، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٣.تغريد عمران ورجاء الشناوي، وعفاف صبحي (٢٠٠١): المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٤.جمال الخطيب وآخرون (٢٠٠٧): مقدمة فى تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٥.جمال الخطيب(٢٠٠٤) تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية/ مدخل الى مدرسة الجميع، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٦.جمال الخطيب.(٢٠١٢) ،مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان، دار وائل للنشر.

٢٧.جمال الخطيب، منى الحديدى (٢٠٠٥): المدخل إلى التربية الخاصة، عمان، دار حنين.

٢٨.جمال الخطيب، منى الحديدى (٢٠١٠): استراتيجيات تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، ط٣، عمان، الاردن، دار الفكر العربى.

٢٩.جودت أحمد سعادة، وعبد الله محمد إبراهيم(٢٠٠١): تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، ط١ ،دار الشروق، عمان.

٣٠.حسن سعد عامر آل سالم(٢٠١٤) التخلف العقلي(حقائق علمية وبرامج علاجية)، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان

٣١.حسن شحاتة ، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

٣٢.حمدى أبو الفتوح عُطيفة، سعيد حامد (١٩٩٥): النشاط العلمى فى حياة أبنائنا، القاهرة ، دار سفير.

٣٣.حمزة الجبالى (٢٠١٦): العناية بالأطفال المعاقين تعليمياً، القاهرة، دار الأسرة ودار عالم الثقافة للنشر.

ثانيا: المراجع الأجنبية

29.American Association on Intellectual and Developmental Disabilities http://www.aamr.org/polies/fagmentalretardation.3/6/2006.(2006).AAID

30.Bender, M&dt al(1996),A Functional Curriculum for Teaching Students with

Retardation, New York ,Vol.3, No.5, pp15-18

http://wwwdafatir.com\vb\showthread.php.

32.Halahan,D.p.& Kauffman, J.M. (2005) :**The Exceptional Children Introduction to Special Education**, Tenth Edition, New Jersey, Prentice-Hall Internatinal.,Inc.

Disabilities :Self-Care ,Motor Skills ,Household Management ,and Living Skillx.ED399745 EC30574.

http://erece.org\.

31.Dennis, p.&John,E..(2007): Scientific Literacy for Science Teachers, Curriculum ,**Journal of Research in Mental**